





دور المدرس في حجرة الدراسة

١٦٤٥

تأليف

أدموند امدون ونيد فلاندرز

ترجمة

الدكتور عبدالعزيز بن عبدالوهاب البابطين

أستاذ مساعد - قسم التربية - كلية التربية

جامعة الملك سعود

الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود
ص.ب: ٢٢٤٨٠ - الرياض ١١٤٩٥ - المملكة العربية السعودية

© الترجمة العربية ١٩٨٦م جامعة الملك سعود
جميع حقوق الطبع محفوظة . غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء
هذا الكتاب ، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها ،
أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط
ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها إلا
بإذن كتابي من صاحب حق الطبع .
الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م) .

©This is the Arabic translation of the English version of
the book entitled:

The Role of the teacher in the classroom "A manual for
Understanding and Improving Teacher Classroom Be-
havior Revised Edition".

By: Edmund J. Amidon and Ned A. Flanders
published by:

Minneapolis, Minn.: Association of productive
teaching, 1967.

مكتبة جامعة الملك سعود	
٧٦٦٠٧٨	الرقم العام :
٣	مكتبة :
٧٦٨٠٨	رقم الفهنة :

٣١٨٦٥٥



مقدمة المترجم

قد قمت - بحمد الله - بترجمة هذا الكتاب من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية لأضع بين يدي المهتمين، في مجال تحسين أداء المعلم قبل وأثناء الخدمة في مهنة التعليم، طريقة على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة لملاحظة وقياس التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه داخل حجرة الدراسة، كما فيها تستبعد كل الأحكام الذاتية والأهواء الشخصية التي غالباً ما تفسد العمل التربوي. فهو كتاب سوف يملأ فراغاً في مجاله في اللغة العربية خاصة وأن مؤلف هذا الكتاب يعتبر رائداً في مجال تقنين السلوك اللفظي داخل حجرة الدراسة.

والكتاب يتناول السلوك اللفظي فقط وذلك لأن هذا السلوك يمكن ضبطه وقياسه بدقة في حين من الصعوبة بمكان ضبط السلوك غير اللفظي بطريقة موضوعية دقيقة. وهذه تعتبر محاولة جادة تستحق الثناء للتخلص من الأساليب الذاتية الممارسة حالياً والتي طالما تسببت بعدم الرضا والانسجام بين المعلم من جهة والموجه أو المدير من جهة أخرى.

ويشتمل الكتاب على خمسة فصول، يوضح أولها الشروط الواجب توافرها في المعلم لفهم سلوكه داخل حجرة الدراسة وكيفية تحسينه، ويتناول الثاني تحليل التفاعل اللفظي كنظام تغذية راجعة Feed back. ويوضح الثالث كيفية استعمال وتفسير نظام تحليل التفاعل، ويستعرض الرابع دراسات عديدة في مجال سلوك المدرس. أما الفصل الأخير وهو الخامس فيوضح كيفية تحليل التفاعل وتغيير السلوك للأفضل.

وقد حرصت في ترجمتي لهذا الكتاب بالأول تكون الترجمة غربية وبعيدة عن فهم القارئ العربي لذا ابتعدت عن الترجمة الحرفية وركزت على ترجمة الفكرة مع مراعاة الأمانة والدقة في ذلك. وأخيراً أمل أن يكون هذا الكتاب قد أضاف للمكتبة العربية شيئاً مفيداً يمكن أن يستعين به الدارسين والمهتمين في ميدان فهم وتحسين سلوك المعلم داخل حجرة الدراسة.

والله ندعوا أن يوفقنا ويسدد خطانا.

دكتور عبدالعزيز بن عبدالوهاب الباطين

مقدمة المؤلف

اشترك المؤلفان في التخطيط لهذا المؤلف وفي كتابته، فالأفكار الواردة فيه والبحوث المتصلة به وتطويره جهد مشترك بينهما. كما أنهما عملا معا في تبويبه وتصحيحه وتحديد موضوعاته. وهما بهذا العمل يأملان أن يكونا قد لبيّا حاجة المدرسين القائمين بالعمل إلى مثل هذا المؤلف.

ويتلخص عمل فلاندرز في شيئين اثنين، وهما تطوير نظام تحليل التفاعل، والذي يعتبر موضوع الكتاب، وتبنى هذا النظام في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

وتقع المسؤولية على «أدموند آمدن Edmund Amidon» الذي قام بكتابة الفصول؛ الأول، والثاني، والثالث، والرابع والخامس؛ أما الفصل الرابع فمسؤوليته تقع على «نيد فلاندرز Ned Flanders»، ومعظم هذا الفصل مأخوذ من كتابه «تأثير المدرس على اتجاهات التلميذ وتحصيله الدراسي»، (أنظر مرجع رقم ٢٨).

وتتضمن الطبعة الثانية بعض التغييرات، من ذلك إعادة النظر في تعريف أنواع التفاعل انطلاقاً من خبرة السنوات الأربع الماضية. كما اشتملت هذه الطبعة على بعض القواعد الأساسية للتمييز بين أقسام التفاعل.

واشتملت أيضاً على عدد من الأمثلة المتعلقة بجداول تحليل التفاعل، إضافة إلى خلاصة الأبحاث الحديثة المتصلة بموضوع الكتاب.

وقدم «رابن نلسون Robin Nelson» مساعدة قيمة لهذه الطبعة المنقحة .

أدموند آمدون

المحتويات

صفحة

هـ	مقدمة المترجم
ز	مقدمة المؤلف
١	الفصل الأول: مقدمة
٧	الفصل الثاني: تحليل التفاعل اللفظي كنظام للتغذية الراجعة
٧	● وصف لأقسام نظام «فلاندرز»
١٦	● إجراءات تصنيف تفاعل المدرس مع التلاميذ
١٧	● الخطوات المتعلقة بإجراءات تدريب الملاحظ
١٩	● التمييز بين أقسام نظام التفاعل اللفظي
٢٥	● القواعد والأحكام الأساسية للتفاعل اللفظي
٣٢	● الخلاصة
٣٣	الفصل الثالث: استعمال نظام تحليل التفاعل وتفسيره
٣٣	● تسجيل البيانات في مصفوفة
	● استعمال المصفوفة لتقرير الأشكال العامة في التفاعل
٣٦	● اللفظي في حجرة الدراسة
	● استعمال المصفوفة لتقرير مجالات محددة في التفاعل اللفظي
٤٢	● في حجرة الدراسة

صفحة

- تفسير بيانات المصفوفة ٥٠
- حقائق أخرى عن مصفوفة التفاعل اللفظي ٥٣
- أسئلة مهمة تساعد المدرس في تفسير تفاعله اللفظي مع طلابه ٦٦

- الفصل الرابع : دراسات في سلوك المدرس ٧٥
- الدراسات السابقة حول سلوك المدرس ٧٥
- دراسات سابقة في استخدام تحليل التفاعل اللفظي لقياس
تأثير المدرس ٨٠
- الدراسات الحديثة حول تأثير المدرس في طلابه ٨٨

- الفصل الخامس : تحليل التفاعل وتغيير السلوك ٩٧
- الخلاصة ١٠٠

- المراجع ١٠١

الفهارس

١ - الجداول

صفحة	بيان الجدول	مسلسل
٣٧	نموذج من مصفوفة «فلاندرز» وطريقة رصد التفاعل الصفّي عليها	١
٣٨	مثال توضيحي نموذجي	٢
٤٣	التعامد في المحتوى	٣
٤٤	التوسع في التأثير غير المباشر	٤
٤٥	التوسع في التأثير المباشر	٥
٤٦	استجابة المدرس لملاحظات الطلاب	٦
٤٧	كلام الطلاب التالي لكلام المدرس	٧
٤٨	الصمت أو الفوضى	٨
٤٩	الخلايا المستمرة	٩

ب - المصفوفات

صفحة	مصفوفة	مسلسل
٥٦	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (١)	١
٥٨	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (٢)	٢
٥٩	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (٣)	٣
٦١	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (٤)	٤
٦٢	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (٥)	٥
٦٤	مصفوفة النسبة المئوية للمدرس رقم (٦)	٦